تباطأ عنه الرفاق

همه الأكبر الكتابة ، ومشغلته فى دنياه الأدب ، أما عمله اليومى ففى دار البريد ، موظف مطمور الشأن ، مهيض الجانب ، يؤدى عمله فى ملالة وفتور .

ما إن يشيع مكتبه ويلتقى بالطريق يطالع أفواج الناس ، ومواكب النور، حتى تنبسط نفسه ، وتلتمع فى رأسه أحلام وتصورات ،فيأوى إلى قهوة أو يقف على طوار ، يدون مايعتلج فى صدره من أصداء وأحاسيس ، وإذا به يلمح خلال السطور مولد قصة مثيرة، تستحق فيما يظن، الرضا والتقدير ، فلا تلبث الأوراق أن تطوى فى رسالة ، يحملها صندوق البريد إلى الناشر ، يحدوها مصير مجهول .

ماذا يا ترى يكون حظها فى خضم الفن...؟أتحتويها سلة المهملات بين ما يستقر فيها من نفايات ... ؟ أم تتبوأ من الجريدة المكان المرموق تطالع الناس بجلائل العبر والعظات ...؟

وينتظر الفتى صبحه ، مشبوب الفؤاد ، يترقب ، فإذا بالصحيفة